

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/3/5 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 31

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياهم وجميع المسلمين. في تنمة كلامه على جميع ابواب - [00:00:00](#)

للأسماء التي تتبع نفيش التشبيه عن الله تعالى جده. ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز الحكيم. ورويناه في خبر الاسامي وفي حديث قال الحميمي رحمه الله العزيز في القرآن في - [00:00:30](#)

عشرات الآية فلا يحتاج الى لكن انما يذكر يعني ما ورد في الآثار الاسماء والصفات منها تضافرت عليه الأدلة من الكتاب والسنة منها ما اختص باثباته السنة قد يكون منها ما اختص به القرآن - [00:01:00](#)

العزيز القرآن كثير يأتي مقرونا بالحكيم وبالرحيم العليم يا هكذا. نعم. احسنت. قال الحميمي رحمه الله ومعناه الذي لا يوصل ولا يمكن ادخال مكروه عليه. فان العزيز في لسان العرب من العزة وهي - [00:01:36](#)

الصلابة فاذا قيل لله عزيز فأنما يراد به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتهياً معه تغييره عما لم يزل عليه من القدرة والقوة. تغييره ولا تغييره هنا تغييره. ها؟ تغييره - [00:02:10](#)

كان قريب لا يمكن تغييره ولا تغييره وذلك عائد الى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لاعراضهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان تصيهم وتغيرهم. قال ابو سليمان رحمه الله عزيز هو المنيع الذي لا يغلب. والعز قد يكون بمعنى الغلبة. يقال منه عز يعيش - [00:02:37](#)

بضم العين من يعج. وقد يكون بمعنى الشدة والقوة. يقال منه عز يا عز بفتح العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر. يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتأول معنى العزيز على هذا انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله - [00:03:19](#)

اعلم اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن عبده قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الموشندي قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبدالله بن عبيد الله بن مقسم عن عبدالله بن عمر - [00:03:49](#)

رضي الله عنهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما فجعل الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجده نفسه. انا العزيز عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما - [00:04:19](#)

قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجده نفسه الله يمجده نفسه واللفظ كان الظمير يعود جعل الرسول يقول هكذا يمددنا - [00:05:01](#)

هكذا يمجده نفسه انا العزيز انا الجبار فجاءنا رسول الله اقول هكذا تمجد نفسه لا شك ان هذا يعني الرسول يقول الارض جميعا قبضته يوم القيامة علي بن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر - [00:05:42](#)

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجده نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر هكذا الاصل والغالب - [00:06:45](#)

تقال للفعل الله يقول هكذا كان في في الالفاظ المشهورة يقبض يديه اخبر ان الله يقبض يديه. فجعل الرسول هكذا يقبض يديه ويبسطهما المقصود يمجده نفسه يعني يمجده الله الله يمجده لنفسه - [00:07:22](#)

يقول انا العزيز نعم. يقول هكذا يمجّد نفسه عن العزيز وانا الجبار وانا المتكبر فرجف به صلى الله عليه وسلم المنبر. حتى قلنا ليقرن به الارض الارض نعم احسن عليك - [00:07:56](#)

تخريج عن قال اخرجاه احمد والنسائي في الكبرى وابن ابي عاصم في السنة وابن خزيمة في التوحيد وابن حبان والحاكم قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص صحيح وقال محقق المسند اسناده صحيح على شرط مسلم. انتهى وهو عند مسلم بنحوه من - [00:08:21](#)

طريق اخر عن ابن مقسم به نعم. نعم. احصائيك. ومنها المتال. قال الله عز وجل الكبير المتال ورويناه في خبر الاسامي قال حليمي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز - [00:08:43](#)

عليه ما يجوز على المحدثين من الازواج والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير جلوسي عليه. هم. والاحتجاب بالسنتور عن ان تنفذ الابصار اليه والانتقال مما كان الى مكان ونحو ذلك. فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية. وبعضها - [00:09:18](#)

الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشيء من ذلك غير لائق بالقلب ولا جائز عليه. لا اله الا الله. هذا التفسير فيه تخليط هنا في اشياء لم في النصوص ولا تدل النصوص على ما فيها - [00:09:48](#)

منها ما يجب السكوت عنه اه يمكن يعني اثبات اشياء هذه الكلمات المتعالي هو المرتفع عندك المرتفع في ذاته فوق سماواته على عرشه وهو متعالي القدر يلحقه نقص المتعالية يشمل - [00:10:15](#)

كل معاني العلو ذات وقدرها متعاليا كبير متعال مثل العلي العظيم سبحانه وتعالى يقول مرة ثانية ومن المتاع قال الله عز وجل الكبير المتال. ورويناه وفي خبر الاسامي قال الحميمي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليهم - [00:10:55](#)

حق مرتفع مرتفع بذاته مرتفع بصفاته رفيع الدرجات نعم عن ان يجوز عليها. عن ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين. نعم. عن ان يجوز عليه ما يجوز المحدثين والممتنع ان يجوز عليه ما يختص - [00:11:34](#)

جوازه بالمحدثين لان الامور الجائزة منها ما يختص الرب بجوازه ومنها ما يختص المخلوق بجوازه الحياة تجوز على الخالق على ما يليق منه وعلى المخلوق على ما يليق به. الموت - [00:12:06](#)

لا يجوز الا على المخلوق. لا يجوز على الخالق. وكذلك النوم الولد سنة ما يجوز على المخلوق من النقاش نعم تم اطلاق ما يجوز على ما يجوز على المخلوق منها امور هي كمال - [00:12:33](#)

الحياة والعلم والقدرة يجوز على المخلوق حنا كمالات لكنها تثبت للمخلوق على ما يقتل. تسبب للخالق على ما قاله تعالى عن ان يجوز عليه ما يختص المخلوق بجوازه او تقول ما يجوز على المخلوق من النقائص - [00:13:01](#)

ما يجوز عليه من النقائص الموت والزنا والواد والبخل والعجز واللغوب وما الى ذلك نعم. احسنت. ما يجوز شوي شوي حلو. ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليهما لا يجوز على المحدثين قلنا انه ما يصح الاطلاق ما يجوز على المحدثين - [00:13:31](#)

منهما ما هو كمال ومنه ما هو نقص لا يجوز على المخلوق من النقائص نعم هذا الله تعالى يتعالى عنه نعم المحدثين ايش بعدها؟ من الازواج والاولاد شف من الازواج نعم والاولاد والجوارح والاعضاء والجوارح - [00:13:59](#)

والاعضاء هذي من الالفاظ المعجزة المجملة ما ما في الكتاب والسنة نفي ولا اثبات يعني هذه الالفاظ زواج والاولاد وما الى ذلك من الجوارح والاعضاء هذه الفاظ تحتل يقال الله لا ليس له اعطاء ما نقول ما نطع - [00:14:22](#)

نسبة ما اثبته الله لنفسه ولا نسمي هذه الصفات الالدين والقدمين والعينين انها اعضاء او شيء نعم والاعضاء والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجلوس عليه واتخاذ السرير هذا العرش فسرته السنة بانه - [00:14:58](#)

الاصل في العرش سرير الملك. والله قد خلق عرشا عظيما واتخذة للاستواء عليه استوى عليه وارتنى عليه واتخاذ السرير اتخاذ السرير يعني للاعتماد عليه ولحملة لا الله تعالى مستولى على العرش وليس - [00:15:26](#)

والله تعالى هو الممسك للعرش. وما دون العرش وليس العرش حاملا ربي فلا الرب مفتقرا اليه ليس مفتقرا الى الاصل اما الجلوس هو لفظ يطلقه اهل السنة هذا لكن لكن اللفظ الوارد في النصوص الاستواء استوى على العرش يعني ارتفع واستقر وعلى نعم -

نعم. صيك. للجلوس عليه. والاحتجاب بالستور. والاحتجاج بالستور قال عليه الصلاة والسلام حجاب من نور اجا ابوه النور هذا ايضا مما لم يرد لكن الله تعالى محتجب عن العباد حجاب النور - [00:16:28](#)

هل ان تنفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان. الابصار ابصار تعز نعم الانصار اذا شاء سبحانه وتعالى فشفع عن وجهه ورآه المؤمن كما يشاء اذا شاء تجلى تجلى لمن شاء - [00:17:11](#)

لعباد يوم القيامة ويراه من شاء ويراهم من شاء تنفذ اليه الابصار بالابصار يعني رواه سبحانه وتعالى انصار المؤمنين الكفار على الصحيح يرونه لكن رؤية لا تسرهم ولا ينعمون بها بل هم - [00:17:35](#)

بالغم والحشرة اعوذ بالله من الكفر بالله انا ان وتنفذ اليه الابصار ايش بعده؟ والانتقال من مكان الى مكان. كذا كان لفظ الانتقال ماذا بل نقول يجيء وينزل كيف شاء. ولا نقول من غير انتقال ولا كذا ولا كذا - [00:18:11](#)

يفعل ما يشاء يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يفعل في نفسه ما يشاء ينزل الى السماء الدنيا يثبتون ذلك لكن ما ما يأتون بهذه القيود ينزلوا الى السماء الدنيا كيف شاء - [00:18:34](#)

ولا يقولون من من غير انتقال ولا قيود فيها اخي نزوله ليس كنزول المخلوقين في كيفية النزول معلوم والكيف مجهول والاستواء معلوم والكيف مجهول. وهكذا نعم ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية. وبعضها - [00:18:56](#)

ايوجب الحاجة يوجب النهاية مش النهاية لا اله الا الله وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة. يوجب التغير. يمكن يشير الى مثلا الانتقال الله تعالى كلمة التغير وهو كذلك من الالفاظ المجملة - [00:19:29](#)

تحتمل حقا وباطلا ولم ترد وقد يتوصلون بكلمة انه تعالى لا يغضب بل يغضب ويرضى كيف شاء. ولا نسمي هذا تغير وان تتغير غضب اليوم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب له مثله - [00:20:10](#)

نعم وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه. القديم يجعلونه علما على الله واسما من اسمائه وليس كذلك لكنه قديم سبحانه وتعالى لا بداية للوجود لكن القديم ليس من اسمائه - [00:20:36](#)

التي يسمى بها نفسه او سماه بها رسول. لكنه معناه حق انه قديم بمعنى لا بداية لوجوده. نعم صديق ومنها الباطن الباطن نعم يا حسين نعم لا اله الا الله لعل اليوم اقول نؤخر قراءته - [00:20:58](#)

في شيء يا محمد؟ سم. عندك شيء الصراط المستقيم اليوم نؤجلها ان شاء الله لا بداية وكلمة اذا ابتدائي عن التأكيد نعم - [00:21:30](#)